

تصميم مقياس جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية

Designing a scale of family quality of life for university students in the Algerian context

خديري محمد^{1*}، مخبر المهارات الحياتية جامعة المسيلة، المركز الجامعي سي الحواس بركة،

الجزائر، mohamed.khediri@cu-barika.dz

يحياوي وردة²، المركز الجامعي سي الحواس بركة، الجزائر،

warda.yahiaoui@cu-barika.dz

تاريخ قبول المقال: 03-12-2025

تاريخ إرسال المقال: 2025-08-10

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم مقياس جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية، وكذا قياس خصائصه السيكومترية، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من 55 طالب وطالبة تم إختيارهم بالطريقة القصدية، وقد تم استخدام الأسلوب الإحصائي معامل الارتباط بيرسون، لتوصل بعدها إلى النتيجة التالية: مقياس جودة الحياة الأسرية المصمم يتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة الأسرية، الطلبة الجامعيين.

Abstract:

The current study aimed to design a scale of family quality of life among university students in the Algerian context, and measure its psychometric characteristics, In order to achieve the study objective, the descriptive approach was adopted, The study sample consisted of 55 male and female students who were selected intentionally, the following basic element was used: Pearson correlation coefficient, then we arrive at the following result: The designed Family Quality of Life Scale has good validity and reliability.

Key words: family quality of life, university students.

*خديري محمد.

مقدمة:

يولد الإنسان في أسرة وينشأ ويكبر في أسرة ويسعى إلى تكوين أسرة، هته الأخيرة التي كانت ولا زالت حاجة تستدعي الإشباع كلما وصل الفرد لمرحلة عمرية معينة، فالأسرة هي النواة الأولى للمجتمع، والتي ظهرت مع ظهور الإنسان على وجه الأرض منذ أول الخلق، حيث تكوّنت في البداية من علاقة طبيعية بين الرجل والمرأة تقوم على التكامل والتفاهم، وتشكلت حولها الروابط الإنسانية الأولى، ومع مرور الوقت، تطورت مفاهيم الأسرة وتغيرت أدوارها بتغير المجتمعات والظروف الاقتصادية والثقافية، إلا أن وظيفتها الأساسية في التنشئة والرعاية وبناء شخصية الفرد ظلت ثابتة على مر العصور.

ففي الإسلام، حظيت الأسرة بمكانة رفيعة، حيث نظم التشريع الإسلامي كل ما يتعلق بتكوينها بدءاً بعقد الزواج، وحدد الأدوار والواجبات والحقوق بين أفرادها، وشجع على الرحمة والمودة والتآزر والإحترام المتبادل، وقد وصف الله تعالى العلاقة الزوجية في القرآن الكريم بأنها "ميثاق غليظ"، وأوصى النبي محمد عليه الصلاة والسلام بحسن المعاشرة بين الأزواج ورعاية الأبناء، والهدف من ذلك كله هو بناء أسرة متماسكة تسهم في إستقرار الأفراد والمجتمعات.

المبحث الأول: الإشكالية:

إن الأسرة عبارة عن وحدة إجتماعية تقوم أساساً على الزواج، تتكون من مجموعة من الأعضاء تربط بينهم روابط القرابة ويشتركون في نفس مكان الإقامة¹، حيث يتحدد هدف الأسرة من خلال القيام بدورها المنوط، وذلك بتنشئة الأبناء وتربيتهم وفق معايير السواء واللاسواء، مساعدة الأفراد على التعامل الجيد مع ما يواجهونه من تحديات وضغوط في حياتهم اليومية من خلال تقديم المساندة والدعم العاطفي، تعزيز الروابط بين أفرادها مما يسهم في إستمرارية التواصل وإستقرار العلاقات الشخصية والإجتماعية، وكذا تحسين صحة الأفراد النفسية بما توفره من ظروف بيئية داعمة ومشجعة.

فالأسرة هي الخلية الأساسية التي تمد المجتمع بالطاقات البشرية، هذا الإمداد البشري الذي من المفترض أن يكون فعال بإعداد فرد منتج ملتزم محافظ على إستقرار المجتمع وأمنه، يعمل على بناء علاقات صحية و متميز بروح التعاون مع الآخر، يشارك في الأنشطة التطوعية والإجتماعية ويقدم النفع، تواصله وتفاعله إيجابي، مُحافظ على الهوية الدينية والقيم الثقافية للمجتمع، إضافة إلى العمل على تطوير المهارات الذاتية التي تساهم في تقدم وتطور المجتمع ككل.

¹ عبد الرحمان سعد وآخرون، سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، مصر، 2016، ص26.

حتى يكون هذا الإمداد البشري دائماً يتسم بأقصى حد من الفاعلية نقول ربما وجب تحقيق جودة الحياة الأسرية، بما يتضمنه هذا المفهوم من ممارسات سليمة وصحية بين الوالدين وأبنائهم، تحقيق حاجيات الأفراد خاصة الضرورية منها، تشجيع الأبناء على التواصل فيما بينهم ومساعدة بعضهم البعض وممارسة الهوايات والأنشطة المحببة، توفير الجو المناسب للإبداع وصقل المواهب، وكذا الإستمتاع بقضاء الوقت معاً في القيام بمختلف الأنشطة داخل الأسرة.

ففي وقت مضى إقتصر إستخدام مفهوم جودة الحياة الأسرية على البحوث الأجنبية من خلال دراسات طبقت على أسر الأطفال المعاقين كدراسة (Brown et al, 2005; Summers, et al, 2006) أو المصابين بمرض عضوي كالسرطان (Lev, E, et al, 2006)، الندرة التي كانت حينها في الدراسات التي إستخدمت مفهوم جودة الحياة الأسرية مع أسر طبيعية ساهمت في ظهور بعض مقاييس جودة الحياة الأسرية التي تم تطبيقها على أسر عادية في المجتمع العربي كمقياس (سميرة شند وعبد المقصود 2010، رانيا محمد يوسف علي 2017) وهذا ما مهد لظهور العديد من الدراسات في الدول العربية التي تناولت مفهوم جودة الحياة الأسرية عند الأسر بصفة عامة.

وبعد الإطلاع على مختلف الدراسات السابقة ما يلاحظ هو عدم ملائمة بعض المقاييس المتاحة لأغراض الدراسة فأغلبها طُبّق على عينات تختلف عن عينة دراستنا الحالية، كما يلاحظ أيضاً أن ما يتوفر من مقاييس بعضها يتضمن عبارات قليلة والبعض الآخر يعرض بدائل قليلة للإجابة، الأمر الذي قد يحول دون الوصول إلى معلومات كاملة وأكثر دقة تعبر عن موقف جميع مفردات العينة بوضوح، إضافة إلى طبيعة العينة المختارة والتي تتجسد فيها الفعالية والتميز، لأن الفرد في مرحلة مواصلة مساره الدراسي خاصة بعد اجتيازه لشهادة البكالوريا بنجاح والتحاقه بالتعليم العالي، ليصبح على مشارف إنهاء تكوينه الأكاديمي في تخصصه الذي يعود بالنفع عليه وعلى أسرته ومجتمعه بشكل عام.

كل هذا دفعنا إلى إعداد مقياس شامل يقيس جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين مع

مراعات المعايير والنظم الإجتماعية التي تخص البيئة الجزائرية والعربية.

وعليه فإننا نسعى من منطلق دراستنا هذه إلى الإجابة على السؤال التالي:

- هل يتمتع مقياس جودة الحياة الأسرية في البيئة المحلية بالخصائص السيكمترية؟

المطلب الأول: الفرضيات

1- يتمتع المقياس جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين المصمم بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

المطلب الثاني: أهداف الدراسة

تهدف دراستنا هذه إلى مايلي:

- بناء وتصميم أداة بحثية تقيس مستوى جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية.
- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على عينة من المجتمع الأصلي للدراسة.

المطلب الثالث: أهمية الدراسة

- 1- تستمد دراستنا هذه أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه، فهي تهتم بالحياة الأسرية للأفراد وجودتها والتركيز على العلاقات الصحية السليمة بين أفراد الأسرة فيما بينهم.
- 2- تواكب دراستنا هذه التوجهات الحديثة في مجال الصحة النفسية خاصة وأن مفهوم جودة الحياة الأسرية من المتغيرات التي برزت مؤخراً على الساحة العلمية.
- 3- تتضح أهمية دراستنا في كونها أول دراسة تتضمن إعداد مقياس شامل يقيس جودة الحياة الأسرية يمكن تطبيقه على مختلف العينات.
- 4- إتاحة أداة بحثية تشخيصية تتمتع بالخصائص السيكومترية على قدر عالي من الأهمية في الوسط العلمي خاصة لدى الباحثين والمختصين في العلاج النفسي الأسري.

المطلب الرابع: متغيرات الدراسة

1- جودة الحياة الأسرية

- عرفها بارك وآخرين (2003) بأنها هي الدرجة التي عندها تشبع مختلف حاجات الأفراد داخل الأسرة من التقاء أو تجمع، والإستمتاع بالحياة معاً، وتوفر الفرص لإنجاز أهدافهم¹.
- إجرائياً هي الدرجة التي سيحصل عليها الطالب الجامعي عينة البحث على المقياس المصمم في الدراسة الحالية والتي تعبر عن مستوى جودة الحياة الأسرية لديه.
- 2- الطلبة الجامعيين: إجرائياً هم أفراد مسجلين للدراسة في مختلف التخصصات على مستوى المركز الجامعي بريقة.

المبحث الثاني: الإطار النظري

المطلب الأول: تعريف جودة الحياة

إن مفهوم جودة الحياة يتحدد ويتم تحقيقه من خلال شعور الفرد بالرضا في سلسلة من مجالات الحياة: الجسدية، الاجتماعية، العاطفية، البيئية، والمادية¹.

¹ نفسي صافية، يحياوي وردة، تصميم مقياس جودة الحياة الأسرية لد المرأة العاملة المتزوجة في البيئة الجزائرية، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، مجلد 7، ع 2، 2024، ص 730.

- جودة الحياة في علم النفس هي الإدراك الذاتي الشخصي لنوعية الحياة، حيث يظهر ذلك بوضوح في مستوى الشقاء أو السعادة الذي يكون عليه الشخص، والذي يؤثر بدوره في تعاملاته مع كافة المتغيرات الدخيلة على نطاق تفاعلاته من ضمن ذلك مواجهة المواقف الضاغطة وأسلوبه في حل المشكلات².

المطلب الثاني: تعريف جودة الحياة الأسرية

-إن مفهوم جودة الحياة الأسرية يشتمل على مكونات ذاتية وأخرى موضوعية، والتي تختلف اعتماداً على الوضع الذاتي الشخصي والجماعي للأفراد في مختلف البلدان³.

لقد كانت هناك عدة أعمال من طرف الباحثين في محاولة منهم لتحديد جودة الحياة الأسرية، على سبيل المثال أبحاث بارك وآخرون Park et al، والتي خلصت إلى أن تحقيق جودة الحياة الأسرية يتطلب مايلي: تلبية إحتياجات ومتطلبات الأسرة، إستمتاع أفراد الأسرة بحياتهم معاً، إتاحة الفرص للأفراد داخل الأسرة للقيام بأشياء مهمة بالنسبة لهم ولعائلاتهم، خلق جو من التفاعل والتواصل بشكل مستمر داخل الأسرة، وكذلك قدرة أفراد الأسرة على التعبير عن إنشغالاتهم وما يحتاجونه دون وجود عوائق أو حدود بين الوالدين والأبناء¹

-يعرفها (عبد الوهاب وشند.2010) بأنها جملة الممارسات والعلاقات الإيجابية الصحية التي يتبعها الوالدين مع أبنائهم، وإدراك الأولاد لذلك وإستجاباتهم الفعلية تجاه هذه المعاملة الوالدية والأساليب السوية التي ينتهجها الوالدين والأبناء في إبطار العلاقة المتبادلة لدعم جميع أفراد الأسرة في مختلف مواقف الحياة².

¹Pernambuco, Carlos et al, Quality of life, elderly and physical activity, Journal of Health, v 4, n 2, 2012.

² غليظ شافية، مفهوم جودة الحياة المهنية لدى العامل الجزائري، مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية، مجلد 10، ع. 1، 2024.

³Climent Gine et al, Family quality of life, Journal of Intellectual & Developmental Disability, v 1, n 25, 2013.

¹Ghaleb Alnahdi et al, Measuring Family Quality of Life: Scoping Review of the Available Scales and Future Directions, International Journal of Environmental Research and Public Health, v 19, n 15, 2022

² ممدنين عائشة. دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال على الوسطية وعلاقته بتحسين جودة الحياة الأسرية، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات، العدد 29، 2024.

المطلب الثالث: أبعاد جودة الحياة الأسرية

لقد اختلف المتخصصون والباحثون في هذا المجال حول أبعاد جودة الحياة الأسرية، فالبعض يرى أنه يمكن تقسيمها إلى 06 أبعاد، وهي: الحياة الوالدية، التفاعل الأسري، البيئة المادية، جودة الحياة الإنفعالية، الحماية الأسرية، جودة الحياة الاجتماعية.

بينما يرى آخرون بما فيهم يوسف (2017) أن جودة الحياة الأسرية تتطوي على أربعة أبعاد: التنشئة الوالدية، التفاعل الأسري، المساندة الأسرية، والتوافق الأسري، حيث تشير التنشئة الوالدية إلى الأساليب المستخدمة في تنشئة ورعاية الأبناء، وهذه الأساليب يمكن أن تكون إيجابية سوية كتنشئة الأولاد على الأخلاق الحسنة، كما قد تكون سلبية كالإهمال والقسوة في العقاب، أما التفاعل الأسري فيُقصد به تلك التفاعلات التي تتميز بالإيحاء، المودة، التقدير، والروابط العاطفية الأسرية بين الأفراد، والتي تظهر من خلال التعبير الحوار والتعبير عن الرأي، والتشاور، أما المساندة الأسرية فيُقصد بها الوسائل الداعمة التي تقدمها الأسرة لأبنائها، تشعرهم بالثبات والقوة، وكذا الوقوف إلى جانبهم في الشدائد، وأخيراً يشير التوافق الأسري إلى شعور أفراد الأسرة بالإستقرار والسعادة والإطمئنان، والعلاقات الفعالة بينهم، ومعرفة كل فرد واجباته وحقوقه ودوره داخل الأسرة¹.

أما في دراستنا هذه فقد إرتأينا أن أبعاد جودة الحياة الأسرية هي:

- 1- **التفاعل الأسري:** يكشف هذا البعد عن طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة وما تتوفر عليه من أجواء تفاعلية سواء كان التفاعل لفظي بطريقة مباشرة أو غير لفظي، وذلك من خلال التشارك في مختلف الأنشطة التي تتطلب التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة كالجلوس على مائدة الطعام، الأعمال المنزلية الجماعية، التناصح، التشاور، الحوار السليم، التشارك في الوصول لحلول للمشكلات التي تواجه الأسرة.
- 2- **السلامة الصحية:** يعكس هذا البعد الحالة النفسية والجسدية لأفراد الأسرة، وذلك من خلال الخلو من الأمراض النفسية والجسدية عامة، إشباع حاجة النوم بشكل مريح داخل الأسرة، الشعور بالرضا، وكذا الابتعاد عن الأذى اللفظي والجسدي بين أفراد الأسرة.
- 3- **التوافق الأسري:** يوضح هذا البعد مدى التفاهم والتناسق بين أفراد الأسرة من خلال الأنشطة المحببة والأعمال المشتركة بينهم، الدعم المتبادل والتشارك في وجهات النظر، وحدة الموقف، معرفة ماينزعج منه الطرف الآخر داخل الأسرة وتجنب القيام به، إضافة إلى طرح ومناقشة مختلف الأفكار المستجدة.

¹ نايف الفريخ، الضالع رزان، علاقة جودة الحياة الأسرية بالثقة بالنفس عند الطلاب الموهوبين بالسعودية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، مجلد 6، ع 2، 2024.

4-الإنفعالات الإيجابية: يعبر هذا البعد عن توفر الأسرة على جو يسوده المرح والحب والحنان والترفيه عن النفس والعلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة، مما يجعل الفرد يشعر داخل أسرته بالسعادة والأنسة والتقبل.

5-الوالدية: يعكس هذا البعد الدور الإيجابي والفعال لكل من الوالدين داخل الأسرة وذلك من خلال قيامهما بدورهما بالشكل الصحيح، الأمر الذي يترك إنطبعاً جيداً لدى الأبناء ويعكس وعى الوالدين بدور كل منهما داخل الأسرة وبأهمية تكوين أسرة وتربية الأبناء وفق أسس سليمة.

6-الإمكانيات المادية: يوضح هذا البعد مدى توفر الأسرة على المال الكافي لتلبية الحاجيات الأساسية لأفرادها والتمتع بمختلف الكماليات والإبتعاد عن الإستدانة لتوفير الأشياء الضرورية، إضافة إلى توفر المنزل والمركب المريح، وكذا القدرة على السفر إلى خارج الوطن سواءاً للسياحة أو لأغراض أخرى.

المطلب الرابع: الدراسات السابقة

أولاً: عرض الدراسات السابقة

1-دراسة(بعلي و جغلولي 2018)

كانت الدراسة بعنوان مستوى جودة الحياة لدى طالبات جامعة المسيلة-الجزائر-، بهدف التعرف على مستوى جودة الحياة لديهن، إضافة إلى الكشف عن وجود من عدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة في ضوء بعض المتغيرات(السن، نمط الإقامة، الشعبة الدراسية). تم إعتقاد المنهج الوصفي، والإستبيان للحصول على البيانات من عينة مكونة من(55) طالبة تم إختيارها بالطريقة القصدية لتمثيل مجتمع الدراسة الذي يشمل جميع الطالبات في جامعة المسيلة.

خلصت النتائج إلى: مستوى جودة الحياة مرتفع لدى المبحوثين، وعدم وجود تأثير ذا دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة الأسرية لكل من المتغيرات التالية: السن، الشعبة الدراسية، نمط الإقامة¹.

¹ بعلي مصطفى، جغلولي يوسف، مستوى جودة الحياة لدى طالبات جامعة المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 8، 2018.

2-دراسة(العمرى 2020)

قامت الباحثة العمرى بدراستها تحت عنوان علاقة جودة الحياة الأسرية بالدافعية للإنجاز عند طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية، بهدف فحص العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى المبحوثين، وتعرف أيضاً على أثر بعض المتغيرات (حجم الأسرة، الجنس، التخصص الدراسي) طبقت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، بالإستعانة بالإستبيان كأداة للحصول على معلومات من المبحوثين البالغ عددهم (764) طالب وطالبة ممثلين لمجتمع الدراسة الذي يشمل طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية.

خلصت النتائج إلى: مستوى جودة الحياة الأسرية مرتفع، توجد علاقة إلتباطية ذات دلالة إحصائية بين بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز، عدم وجود فروق دالة في مستوى جودة الحياة الأسرية¹

3-دراسة(باقيس 2022)

أجرت الباحثة باقيس أفرح دراستها بعنوان علاقة جودة الحياة الأسرية بالتوافق النفسي عند طلبة المرحلة الثانوية بجدة، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة الأسرية عند المبحوثين، وفحص العلاقة بين التوافق النفسي وجودة الحياة الأسرية.

إتبعته الباحثة المنهج الوصفي، وذلك بتطبيق مقياس جودة الحياة الأسرية ومقياس التوافق النفسي على أفراد العينة المكونة من (165) تم إختيارها بشكل عشوائي لتمثيل المجتمع الأصلي المكون من جميع طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

أهم ما خلصت إليه الدراسة: مستوى جودة الحياة الأسرية مرتفع عند المبحوثين، وجود فروق دالة إحصائية في مسوى جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس. توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي²

4-دراسة(تواتي 2022)

كانت الدراسة بعنوان علاقة جودة الحياة الأسرية بالأمن النفسي لدى المراهقين بالأغواط-الجزائر-، بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين متغير جودة الحياة الأسرية ومتغير الأمن النفسي، وكذلك التعرف على مستوى كل منهما عند هذه أفراد العينة

¹ العمرى عزيزة، علاقة جودة الحياة الأسرية بالدافعية للإنجاز عند طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية، المجلة الإلكترونية الشاملة للأبحاث العلمية والتربوية، العدد 21، 2020.

² باقيس أفرح، علاقة جودة الحياة الأسرية بالتوافق النفسي عند طلبة المرحلة الثانوية بجدة، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 50، 2022.

إتبع الباحث المنهج الوصفي، من خلال الإعتماد على الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات، حيث شمل مجتمع البحث المراهقين بمدينة الأغواط ممثلين بعينة تم إختيارها بالطريقة العشوائية مكونة من (186) مفردة.

أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الحياة الأسرية والأمن النفسي، مستوى جودة الحياة الأسرية مرتفع، إضافة إلى تأثير متغير الجنس في مستوى جودة الحياة بظهور فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث¹.

5-دراسة(بن يحيى و بشلاغم 2022)

كانت الدراسة تحت عنوان "جودة الحياة لدى الطلبة بجامعة تلمسان-الجزائر"، بهدف محاولة الكشف عن مستوى جودة الحياة عند أفراد العينة، وكذا التعرف على الفروق في مستوى جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس.

تم إتباع المنهج الوصفي، وتطبيق مقياس جودة الحياة على مفردة العينة المكونة من (40) طالب وطالبة من قسم علم النفس وكلية العلوم بجامعة تلمسان تم إختيارهم بالطريقة الحصصية. خلصت النتائج إلى: إرتفاع في مستوى جودة الحياة لدى المبحوثين، وجود فروق دالة إحصائياً في جودة الحياة في ضوء متغير الجنس².

6-دراسة(الفريح و الضالع 2024)

أجرى الباحثين دراستهما "علاقة جودة الحياة الأسرية بالثقة بالنفس عند الطلاب الموهوبين بالسعودية"، بعدد معرفة طبيعة العلاقة بين كل من متغير جودة الحياة الأسرية ومتغير الثقة بالنفس، وكذا التعرف على مستوى جودة الحياة الأسرية عند المبحوثين.

تم إتباع المنهج الوصفي، حيث طبقت المقاييس (جودة الحياة الأسرية، الثقة بالنفس) على أفراد العينة التي بلغ عددها (239) طالب وطالبة ممثلة لمجتمع الدراسة المتمثل في الطلبة بمدارس الموهبة. أبرز ما أشارت إليه الدراسة هم: إرتفاع في مستوى جودة الحياة الأسرية، توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغير جودة الحياة الأسرية ومتغير الثقة بالنفس لدى المبحوثين¹

¹ توتي خضرون، علاقة جودة الحياة الأسرية بالأمن النفسي لدى المراهقين بالأغواط-الجزائر، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، مجلد 7، ع 1، 2023.

² بن يحيى بومدين، بشلاغم يحيى، جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، مجلد 9، ع 3، 2022.

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة

تمت الاستفادة من التطرق للدراسات السابقة من خلال تسليط الضوء على عدة جوانب وخطوات لازمة لإجراء أي دراسة بما في ذلك صياغة الفرضيات، تحديد المنهج المناسب وأدوات جمع المعلومات، وطريقة اختيار العينة.

ويمكننا التعقيب على الدراسات السابقة التي قمنا بعرضها من خلال الأبعاد التالية:

1-الأهداف:

كانت الأهداف متشابهة إلى حد كبير بين جميع الدراسات السابقة والتي تتفق مع دراستنا الحالية خاصة هدف التعرف على المستوى الذي تكرر في جميع الدراسات، في حين نجد أن كل الدراسات تناولت موضوع جودة الحياة الأسرية تحديداً إلا دراسة بعلي مصطفى وجغلولي يوسف 2018، وبن يحي بومدين وبن شلاغم يحيى 2022 تناولت مفهوم جودة الحياة بصفة عامة.

كما أن كل الدراسات حاولت الكشف عن الفروق في مسوى جودة الحياة الأسرية تبعاً للنوع بإستثناء دراسة كل من الفريح نايف والضالع رزان 2024، ودراسة بعلي مصطفى وجغلولي يوسف 2018.

2-المعاينات:

باستعراض كل الدراسات السابقة وجدنا أن مجتمعات الدراسة المختارة تمثل مرحلتين المراهقة والشباب، وكل الدراسات كان المجتمع المستهدف فيها هو طلبة الثانوية والجامعة ماعدا دراسة خضرون التواتي 2022 التي إستهدفت المراهقين عموماً، إضافة إلى التفاوت الملحوظ في حجم العينة المستخدمة حيث نجد عينات صغيرة الحجم كما في دراسة خضرون التواتي 2022 المكونة من (40)، ودراسات إعتمدت على حجم عينة كبير كدراسة العمري عزيزة المكونة من (764) مفردة.

3-الأدوات والمعالجات الإحصائية:

إعتمد جميع الدراسات السابقة في الوصول للبيانات اللازمة على أداة الإستبيان التي تم إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها وتطبيقها على المبحوثين.

4-من حيث النتائج:

¹ نايف الفريح، الضالع رزان، علاقة جودة الحياة الأسرية بالثقة بالنفس عند الطلاب الموهوبين بالسعودية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، مجلد 6، ع 2، 2024.

كانت نتائج الدراسات متباينة من حيث النتائج إلا أن جميعها توصلت إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية مرتفع، وجميع الدراسات التي حاولت الكشف عن تأثير متغير النوع في مستوى جودة الحياة الأسرية توصلت إلى وجود تأثير.

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

المطلب الأول: تصميم المقياس

أولاً: أهداف ومبررات تصميم المقياس

إشتملت مبررات إعداد مقياس جودة الحياة الأسرية على مايلي: عدم ملائمة بعض المقاييس المتاحة لأغراض الدراسة الحالية فأغلبها طُبّق على عينات تختلف عن عينة دراستنا الحالية، كما وجد الباحث أن ما يتوفر من مقاييس بعضها يتضمن عبارات قليلة والبعض الآخر يعرض بدائل أقل للإجابة، الأمر الذي قد يحول دون الوصول إلى معلومات كاملة وأكثر دقة تعبر عن موقف جميع مفردات العينة بوضوح، كل هذا دفعنا إلى إعداد مقياس شامل يقيس جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين، كما يمكن تطبيقه على عينات مختلفة من شرائح المجتمع.

ثانياً: خطوات تصميم المقياس

1- قمنا بالإطلاع على التراث النظري لمفهوم جودة الحياة الأسرية، وتفحص العديد من الدراسات السابقة الأجنبية والعربية أبرزها: دراسة (Barakat et al, 2010)، دراسة (Hatice et al 2012)، دراسة (Cristina et Al, 2013)، دراسة (هناك السيد علي 2017)، دراسة (بورحلي وبوطغان 2021)، دراسة (ناصر و براهيمية، 2022).

2- رصد عدد من الاستبيانات والمقاييس التي تقيس جودة الحياة الأسرية نذكر منها مايلي:

- مقياس جودة الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية (2008) في الصورة المختصرة.

- مقياس جودة الحياة الأسرية من إعداد الباحثين أماني عبد المقصود وسميرة شند (2010).

- مقياس جودة الحياة الأسرية الذي أعده عبد الله سعيد الصناعي (2019).

- مقياس جودة الحياة الأسرية من إعداد رانيا يوسف محمد علي (2017).

- مقياس جودة الحياة الأسرية من إعداد رنا فاضل عباس الجنابي (2023).

3- في ضوء ما سبق قمنا بصياغة 42 بنداً كلها إيجابية، تهدف لقياس جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين، تم توزيعها بالتساوي على 6 أبعاد، وهي كالاتي:

البعد الأول: التفاعل الأسري (7 بنود)

البعد الثاني: السلامة الصحية (7 بنود)

البعد الثالث: التوافق الأسري(7 بنود)

البعد الرابع: الإنفعالات الإيجابية(7 بنود)

البعد الخامس: الوالدية(7 بنود)

البعد السادس: الإمكانيات المادية(7 بنود)

حيث تستجيب عينة الدراسة الحالية لكل بند من بنود المقياس المصمم وفق سلم ليكرت الخماسي(موافق تماماً، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق تماماً) يقابله حسب الترتيب السابق الدرجات (5-4-3-2-1) وتحدد كل مفردة من مفردات العينة إنطباق كل فقرة عليها، أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المبحوث هي (42)، وأعلى درجة(210)، وتحدد مستويات جودة الحياة الأسرية كالتالي:

-مستوى منخفض: {42-99}.

-مستوى متوسط: {100-157}.

-مستوى مرتفع: {158-210}.

المطلب الثاني: حدود الدراسة

تم إعداد المقياس وتحكيمه وإجراء التعديلات اللازمة عليه، ومن ثم تطبيقه على العينة المستهدفة، وفيمايلي بعض التفاصيل الجزئية:

1-الحدود الزمانية: قمنا بإجراء الدراسة في مدة زمنية مقدرة بشهرين ونصف(76 يوم) من 05 أفريل 2025 إلى 20 جوان 2025.

2-الحدود المكانية: المركز الجامعي بريقة.

3-الحدود البشرية: الطلبة الجامعيين الذين يواصلون تكوينهم على مستوى المركز الجامعي سي الحواس بريقة للعام الدراسي 2024/2025.

المطلب الثالث: عينة الدراسة

بالنظر لعدم القدرة على حصر جميع الطلبة الجامعيين المسجلين موسم 2024/2025، والبالغ عددهم(4195)(عبد العزيز.2024) لجئنا إلى الطريقة القصدية في إختيار عينة الدراسة الحالية، حيث تكونت من 55 طالب وطالبة جامعية، وفيمايلي بعض خصائص العينة:

الجدول(01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	22	40

تصميم مقياس جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية

أنثى	33	60
الإجمالي	55	100

المصدر: إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات (SPSS 27)

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة الإناث هي الأعلى، حيث بلغت (60 %) بتكرار (33) ، في حين بلغت نسبة الذكور (40 %) بتكرار (22).

الجدول (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعي

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
أعزب	55	100
متزوج	0	0
أرمل	0	0
مطلق	0	0
الإجمالي	55	100%

المصدر: إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات (SPSS 27)

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن إجمالي مفردات العينة هم من فئة غير المتزوجين (أعزب) بتعداد بلغ (55) ما نسبته (100 %).

المطلب الرابع: عرض ومناقشة نتائج فرضية الدراسة

للتأكد من صحة الفرضية التالية: "يتمتع مقياس جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين المصمم من طرفنا بدرجة مقبولة من الصدق والثبات" قمنا بحساب الخصائص السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات بالشكل التالي:

أولاً: صدق المقياس

1- صدق المحتوى:

قد تم عرض المقياس في صورته الأولية للتحكيم على عدد من الأساتذة في التخصص قصد التأكد من الصدق الظاهري وكذا صدق المحتوى، حيث تم الاستفادة من ملاحظاتهم والتعديل وفقها من خلال إنتماء الفقرات للبعد، وضوح العبارات وصياغتها بلغة سليمة ودقيقة، وملائمة المقياس لهدف الدراسة. تكون المقياس المصمم في صورته النهائية من ثلاثة أقسام وهي:

القسم الأول: التعليم التي تتضمن الهدف من الدراسة وطريقة الإجابة على العبارات والتأكيد على سرية مايدلون به من معلومات والتعهد بأن إستخدامها لن يحيد عن البحث العلمي.

القسم الثاني: يحتوي على بعض البيانات الشخصية لعينة الدراسة.

القسم الثالث: تكون من (42) عبارة موزعة على ستة أبعاد:

البعد الأول: التفاعل الأسري يتكون من 07 بنود وهي: 1 2 3 4 5 6 7.

البعد الثاني: السلامة الصحية يتكون من 07 بنود وهي: 8 9 10 11 12 13 14.

البعد الثالث: التوافق الأسري يتكون من 07 بنود وهي: 15 16 17 18 19 20 21.

البعد الرابع: الإنفعالات الإيجابية يتكون من 07 بنود وهي: 22 23 24 25 26 27 28.

البعد الخامس: الوالدية يتكون من 07 بنود وهي: 29 30 31 32 33 34 35.

البعد السادس: الإمكانيات المادية يتكون من 07 بنود وهي: 36 37 38 39 40 41 42.

2-صدق الإتساق الداخلي:

يعبر عن مدى إنتماء الفقرات أو العبارات فعلياً إلى البعد أو المتغير الذي تم وضعها ضمنه وهنا الحديث عن الأبعاد الستة لجودة الحياة الأسرية الموجه لطلبة الجامعة (التفاعل الأسري، السلامة الصحية، التوافق الأسري، الإنفعالات الإيجابية، الوالدية والإمكانيات المادية) بحيث يضم كل بعد 07 فقرات، لذلك تم الإعتماد على معامل الارتباط (Pearson) لقياس مدى إرتباط كل فقرة مع المحور الذي وضعت فيه أو التابعة له، عند مستوى الدلالة 0.05 وهو ما تعبر عنه النتائج الموضحة في الجدول التالي.

الجدول رقم(03): إختبار إتساق فقرات "جودة الحياة الأسرية"

البعد	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التفاعل الأسري	البعد بالدرجة الأولى	01	0.05
	الفقرة 01	0.515**	0.05
	الفقرة 02	0.571**	0.05
	الفقرة 03	0.558**	0.05
	الفقرة 04	0.720**	0.05
	الفقرة 05	0.728**	0.05

تصميم مقياس جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية

0.05	0.729**	الفقرة 06	السلامة الصحية
0.05	0.747**	الفقرة 07	
0.05	01	البعد بالدرجة الأولى	
0.05	0.640**	الفقرة 08	
0.05	0.485**	الفقرة 09	
0.05	0.565**	الفقرة 10	
0.05	0.697**	الفقرة 11	
0.05	0.487**	الفقرة 12	
0.05	0.656**	الفقرة 13	
0.05	0.717**	الفقرة 14	
0.05	01	المحور بالدرجة الأولى	التوافق الأسري
0.05	0.870**	الفقرة 15	
0.05	0.222	الفقرة 16	
0.05	0.521**	الفقرة 17	
0.05	0.457**	الفقرة 18	
0.05	0.376**	الفقرة 19	
0.05	0.393**	الفقرة 20	
0.05	0.394**	الفقرة 21	
0.05	01	البعد بالدرجة الأولى	الانفعالات الإيجابية
0.05	0.462**	الفقرة 22	
0.05	0.518**	الفقرة 23	

تصميم مقياس جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية

0.05	0.732**	الفقرة 24	
0.05	0.741**	الفقرة 25	
0.05	0.774**	الفقرة 26	
0.05	0.699**	الفقرة 27	
0.05	0.604**	الفقرة 28	
0.05	01	البعد بالدرجة الأولى	الوالدية
0.05	0.503**	الفقرة 29	
0.05	0.627**	الفقرة 30	
0.05	0.645**	الفقرة 31	
0.05	0.716**	الفقرة 32	
0.05	0.727**	الفقرة 33	
0.05	0.503**	الفقرة 34	
0.05	0.303*	الفقرة 35	
0.05	01	البعد بالدرجة الأولى	الإمكانيات المادية
0.05	0.692**	الفقرة 36	
0.05	0.772**	الفقرة 37	
0.05	0.737**	الفقرة 38	
0.05	0.797**	الفقرة 39	
0.05	0.678**	الفقرة 40	
0.05	0.793**	الفقرة 41	
0.05	0.835**	الفقرة 42	

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على نتائج (SPSS 27)

من خلال الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابعة له بلغ قيمة 01 بالنسبة لكل الأبعاد وهذا يشير إلى أن هناك ارتباط قوي بين كل فقرة والبعد التابعة له، ويتضح لنا أيضا أن معاملات الارتباط حسب عينة الدراسة كانت كلها موجبة وقوية، جاءت الفقرة رقم (15) التابعة لبعد التوافق الأسري في المرتبة الأولى من حيث معامل ارتباطها حيث بلغت (0.870^{**}) ، تليها الفقرة رقم (42) التابعة لبعد الإمكانات المادية بمعامل ارتباط بلغ (0.835^{**}) ، وجاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة رقم (35) التابعة لبعد الوالدية بمعامل ارتباط بلغ (0.303^*) ، أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (16) التابعة لبعد التوافق الأسري بمعامل ارتباط بلغ (0.222) . مما سبق يمكن القول إن جميع فقرات جودة الحياة الأسرية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية يساوي (0.05) .

ثانياً: ثبات المقياس

الثبات هو مدى التباينات أو الأخطاء العشوائية في نتائج الدراسة، وهو يشير إلى أن تطبيق مقياس أو اختبار معين أكثر من مرة على الأشخاص أنفسهم أو على الأشياء نفسها سيعطينا النتائج نفسها في كل مرة.

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على معامل الثبات ألفا كرونباخ والذي يعتبر أحد أهم طرق لقياس الثبات، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح معامل الثبات لمحاوَر الاستبيان ودرجة مقبوليتها:

المستوى الموثوقية	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	البعد
مقبول	07	0.769	التفاعل الأسري
مقبول	07	0.689	السلامة الصحية
مقبول	07	0.626	التوافق الأسري
مقبول	07	0.765	الانفعالات الإيجابية
مقبول	07	0.644	الوالدية
مقبول	07	0.877	الإمكانات المادية
مقبول	42	0.758	الدرجة الكلية

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 27)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية بلغ قيمة "0.758" أي أنه فاق قيمة (0.7) وهي قيمة قوية ومقبولة جداً، حيث بلغت قيمته "0.769" بالنسبة لفقرات بعد الفاعل الأسري، وقيمة "0.689" لبعد السلامة الصحية، وقيمة "0.626" لبعد التوافق الأسري، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ "0.765" لبعد الإنفعالات الإيجابية، وقيمة "0.644" لبعد الوالدية، وقيمة "0.877" لبعد الإمكانيات المادية وهي قيم مقبولة وقوية، بما أنها فاقت قيمة (0.05).

مما سبق يتضح أن قيم ألفا كرونباخ هي قيم عالية تشير إلى أن فقرات أبعاد الاستبيان يتمتع بالثبات الكافي ويمكن الاعتماد عليه لجمع البيانات، وبالتالي قبول فرضية الدراسة التي تقول بأن مقياس جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين المصمم يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

خاتمة:

إن جودة الحياة الأسرية تعد من بين المتغيرات البارزة مؤخراً على الساحة العلمية، حيث ظهرت مع علم النفس الإيجابي لأهميتها خاصة وأنها قد أصبحت مؤشراً قوياً على صحة الفرد النفسية فتحقيقها لدى الفرد يشير إلى أنه يتمتع بالصحة النفسية ويسعى لتنميتها، ذلك وأن أغلب الإضطرابات النفسية تكون ذات منشأ أسري أو إهمال الوالدين أو غيرها من ماتعلق بالأسرة، فالباحث في هذا الشأن يجد أن الدراسات التي سبق وتطرق لجودة الحياة الأسرية اعتمدت مقاييس خاصة بعينات دون أخرى، الأمر الذي دفعنا إلى تصميم هذا المقياس الأكثر شمولية، وقمنا بالتأكد من خصائصه السيكومترية من خلال تطبيقه على عينة من الطلبة الجامعيين، الفئة ذات الفعالية الآتية والمستقبلية التي وجب الاهتمام بكل ما يحيط بها وخاصة الأسرة والعمل على سد النقائص والتكفل بالمشكلات التي تواجهها من خلال دراسات أشمل في المستقبل، ووضع برامج إرشادية وتطبيق العلاجات النفسية الأسرية على أسر الطلبة التي لا يتحقق لديها جودة الحياة الأسرية كون أن هذا المقياس بمثابة الأداة التشخيصية المناسبة لتحديد الحالات التي تحتاج إلى التدخل وتحسين المحيط الأسري بما تتيحه الظروف.

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- عبد الرحمان سعد وآخرون، سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، مصر، 2016، ص26.

ثانياً: المقالات

- العمري عزيزة، علاقة جودة الحياة الأسرية بالدافعية للإنجاز عند طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية، المجلة الإلكترونية الشاملة للأبحاث العلمية والتربوية، العدد 21، 2020.
- بن يحيى بومدين، بشلاغم يحيى، جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، مجلد 9، ع 3، 2022.
- باقيس أفراح، علاقة جودة الحياة الأسرية بالتوافق النفسي عند طلبة المرحلة الثانوية بجدة، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 50، 2022.
- بعلي مصطفى، جغلولي يوسف، مستوى جودة الحياة لدى طالبات جامعة المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 8، 2018.
- توتي خضرون، علاقة جودة الحياة الأسرية بالأمن النفسي لدى المراهقين بالأغواط-الجزائر-، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، مجلد 7، ع 1، 2023.
- مددين عائشة، دور الولدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال على الوسطية وعلاقته بتحسين جودة الحياة الأسرية، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات، العدد 29، 2024.
- نفيسي صفية، يحيوي وردة، تصميم مقياس جودة الحياة الأسرية لد المرأة العاملة المتزوجة في البيئة الجزائرية، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، مجلد 7، ع 2، 2024، ص 730.
- نايف الفريح، الضالع رزان، علاقة جودة الحياة الأسرية بالثقة بالنفس عند الطلاب الموهوبين بالسعودية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، مجلد 6، ع 2، 2024.
- غليظ شافية، مفهوم جودة الحياة المهنية لدى العامل الجزائري، مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية، مجلد 10، ع 1، 2024.

- Climent Gine et al, Family quality of life, Journal of Intellectual & Developmental Disability, v 1, n 25, 2013.
- Ghaleb Alnahdi et al, Measuring Family Quality of Life: Scoping Review of the Available Scales and Future Directions, International Journal of Environmental Research and Public Health, v 19, n 15, 2022.
- Pernambuco, Carlos et al, Quality of life, elderly and physical activity, Journal of Health, v 4, n 2, 2012.

الملاحق:

الملحق (01): مقياس جودة الحياة الأسرية

أولاً: إستمارة البيانات العامة

- الجنس: ذكر/أنثى
- الحالة الإجتماعية: أعزب/متزوج/أرمل/مطلق

ثانياً: التعليم

أعزائي الطلبة أضع بين أيديكم مجموعة من العبارات المتعلقة بحياتكم الأسرية، أرجو التفضل بالإجابة عليها بعد قراءتها بصورة جيدة ووضع علامة (x) في الخانة المناسبة لحالتك، علماً أن المعلومات التي ستدلي بها ستكون سرية ولن تُستخدم إلا لأغراض الدراسة والبحث العلمي.

العبارات	موافق تماماً	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً
01 أنتشارك الطعام مع أفراد أسرتي					
02 كأسرة واحدة نتبادل النصح فيما بيننا					
03 أطلب رأي أفراد أسرتي عندما أجد صعوبة في إتخاذ قرار يخصني					
04 الحوار داخل الأسرة يسوده الإحترام المتبادل					
05 نتشاور فيما بيننا في الأمور التي تخص مصلحة الأسرة ككل					
06 نصغي جيداً لبعضنا البعض داخل الأسرة					
07 نسعى جميعاً للبحث عن الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الأسرة					
08 كأفراد أسرة واحدة نبتعد عن العنف اللفظي فيما بيننا					
09 كأفراد أسرة واحدة نبتعد عن العنف الجسدي فيما بيننا					
10 نحصل على النوم الكافي والمريح					

تصميم مقياس جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية

11	نبتعد عن لوم الذات أو الآخر داخل الأسرة				
12	جميعنا داخل الأسرة نسعى للتمتع بالصحة الجسدية				
13	جميعنا داخل الأسرة نُنمي صحتنا النفسية				
14	الكل داخل الأسرة يشعر بالرضا				
15	توجد الكثير من الأمور المشتركة بيننا كأفراد أسرة واحدة				
16	أفراد أسرتي يدعمون خياراتي الشخصية				
17	موافقنا موحدة داخل الأسرة				
18	لا أقوم بسلوكات ينزعج منها أفراد أسرتي				
19	لا يوجد في أسرتي من أتجنب الحديث معه				
20	لا أضيع الجلسات العائلية				
21	يتم مناقشة الأفكار الجديدة التي تُطرح داخل الأسرة				
22	أُتلقى التشجيع من أفراد أسرتي				
23	أتواجد في جو أسري يسوده المرح				
24	أشعر بالسعادة وأنا في طريقي إلى المنزل حيث يتواجد أفراد أسرتي				
25	ينتابني شعور إيجابي كلما فكرت في أسرتي				
26	أُتلقى المساندة من أفراد أسرتي في المواقف السيئة التي أمر بها				
27	أشعر بالأنسنة داخل أسرتي				
28	أعيش في جو أسري يسوده الحب				
29	يحرص رب الأسرة على العدل بين أفراد الأسرة عند منح المال				
30	تحرص الأم داخل الأسرة على العدل بين أفراد الأسرة في الحب والحنان				
31	رب الأسرة هو صاحب القرار الأخير				
32	تحرص الأم على أداء المهام المنزلية داخل الأسرة				
33	يحرص رب الأسرة على العمل لتوفير حاجيات الأسرة				
34	رب الأسرة غير متحيز في قراراته				
35	الوالدين داخل الأسرة يوجهون سلوك الأبناء				
36	يتم توفير الحاجيات الأساسية لأفراد الأسرة دون اللجوء إلى الإستدانة				
37	يتوفر المال الكافي لدينا كأفراد أسرة للتمتع بالكماليات				
38	يتوفر لدينا جميع المستلزمات المنزلية				
39	منزلنا واسع ومنجز				

تصميم مقياس جودة الحياة الأسرية لدى الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية

40	تحرص أسرتي على تلبية حاجيات التعلم والتربية لأفرادها بشكل خاص				
41	يتوفر لدينا المركب المريح(السيارة)				
42	مادياً بإمكاننا كأفراد أسرة السفر إلى أماكن خارج الوطن للسياحة أو عند ضرورة				

الملحق (02): قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

الإسم والقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
د.خلفي عبد الحليم	أستاذ التعليم العالي	علم النفس العيادي	المركز الجامعي سي الحواس-بريكة-
د.قريشي فيصل	أستاذ التعليم العالي	علم النفس العيادي	المركز الجامعي شريف بوشوشة-أفلو-
د.سماتي حاتم	أستاذ التعليم العالي	علم النفس العمل والتنظيم	المركز الجامعي سي الحواس-بريكة-
د.جابر نصر الدين	أستاذ التعليم العالي	علم النفس الاجتماعي	جامعة محمد خيضر-بسكرة-
د.مخفس عبد المالك	أستاذ التعليم العالي	علم النفس العيادي	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-